

تأليف الفقير إلى عفو ربه

وليد بن راشد بن عبدالعزيز السعيدان

غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين

الحمد لله على ما قدره

حمداً به عز حياة الآخرة

ثم الصلاة والسلام كلما

أضاء نجم في السماء وأظلماً

على النبي الهاشمي المصطفى

وصحبه والتابعين الحنفا

فهذه أرجوزة مفيدة

جامعة قواعد العقيدة

فخذها مني سهلة ولتنهل

وصحح الإخلاص للرب العلي

قاعدة لا يؤخذن المعتقد

إلا من النص الصحيح المعتمد

بفهم أصحاب النبي المصطفى

والتابعين الأولين الحنفا

وليس للعقل الضعيف مدخل

في الغيب أيا كان أصل ينقل

قاعدة التوحيد منها ننطلق

بأنه عز وجل المستحق

أن يعبدنَّ وحده فما له

مشارك في حقه سبحانه

فليس في الكون إله يعبد

بالحق إلا ربنا ويقصد

وأن كل ما سواه باطل

فكن عن الشرك القبيح مائل

ومن يسوي غيره به فقد
أشرك شركا مخرجا فيما ورد

وكل ما أفضى له فيحرم
جزما وهذا ما عليه أقسم

وكل لفظ أوهم التشريك
فاحذره لا تنطق به بفيك

لا يقرن الخالق بالمخلوق في
لفظ بواو الجمع بتا فاعرف

وكل ما يكون في المقابر
يمنع إلا بالدليل الظاهر

لا يعلم الغيب سوى الرحمن
فمدعي الغيب أخو كفران

والحكم لله فليس يحكم
في الكون والشرع سواه فاعلموا

والخلق والتصريف والتدبير
بأمره فما له ظهير

والأصل في التبرك التوقيف
على الدليل لا يجي التخريف

بالذات والزمان والمكان
من غير شك يا أخا العرفان

قاعدة والأصل في التوسل
توقيفه على الدليل المعتلي

والأصل في التمايم المنع وقد
تقرر المنع بنص معتمد

والأصل في الغلو منع يا فتى

فإنه بلية كما أتى

والزم هديت الرشده منهج الوسط

فإنه النهج الرشيد لا شطط

والأصل في الأيمان أن لا يحلف

بغيره سبحانه فلتعرف

قاعدة والأصل في التصوير

تحريمه بتا فخذ تحريري

والأصل أن الشؤم شرك أصغر

وإنه في بعضه لأكبر

لا تربط الحوادث الأرضية

بمحدثات في السما العلوية

واعلم بأن الشرع مبني على

ركنين الاخلاص لرب اعتلى

وقفو آثار النبي المصطفى

فلتبع لا تبتدع مكن جفى

أثبت صفات الرب إثباتا بلا

تكييف او تحريف او تأولا

والأصل في الأسماء والصفات

توقيفها في منهج الثقات

توافق الأسماء لا يستلزم

توافق الصفات يا من يفهم

أسماء سبحانه إن دلت

للووصف فالواجب إن تعدت

ثلاثة إثباتها مع الصفة

أثبتتها ومقتضاها فاعرفه

أسمائه سبحانه أعلام
كذلكم أوصاف يا همام

أسمائه في الذات قل متفقه
وباعتبار وصفه مختلفه

أسمائه لا تحصرن في عدد
كما أتى به الدليل المعتمد

صفاته بالغة الجمال
واحكم لها بذروة الكمال

ولا يجوز الوصف للخلاق
بالمكر والخداع بالإطلاق

بل في مقام المدح أثبتنها
وفي مقام الذم فر منها

والواجب المحتوم في نص الصفه

ثلاثة إثبات هذه الصفة

مع نفي تمثيل ومع قطع الطمع

في درك كفياتها فلتستمع

قاعدة والقول في الصفات

جزما كما نقوله في الذات

والقول في البعض لها جميعا

فكن لما أذكره سميعا

ونعلم المعنى كما قد قررا

ونجهل الكيف ما تحورا

إن الصفات باهين أوسع

من باب الاسماء كما قد أجمعوا

والنص في الصفات محمول على

حقيقة الكلام خذ وأصلا

وليس في الصفات من مجاز

ولا يجوز القول بالجواز

والأصل في الكلام حمله على

ظاهره وويل من تأولا

قاعدة صفاته العلية

أقسامها ذاتية فعلية

قاعدة المضاف أعني المتصل

بذاته فوصفه والمنفصل

عنه فتشريف وتكريم أبد

وهذا أصل في الفروع يطرد

وكل ما حرفه أهل البدع

يجاب عنه بالجواب المتبع

خلاف فهم السابقين واللغة
ولا دليل قل فمن ذا سوغه

قاعدة في خبر الآحاد
يقبل إن صح في الاعتقاد

قاعدة والنقل إن صح فلا
يعارض العقل الصريح ثم لا

وكل لفظ مجمل يفصل
فإن أريد الحق منه يقبل

وإن أريد باطل فرده فبان بالتفصيل ما مرده

وكل نفي في النصوص أيضا
ففيه إثبات وليس محضا

إثباتنا لوصفه مفصل
والنفي في الغالب نفي مجمل

لا تثبت الأسباب جزماً بالنظر

بل بالدليل إما شرع أو قدر

تؤثر الأسباب لا بذاتها

لكن بأمر الله في تقديرها

وكل إحداث بدني فهو رد

وكل بدعة ضلالة ورد

قاعدة والأصل في العبادة

توقيفها جزماً على الأدلة

في الجنس والصفات والزمان

والقدر والأسباب والمكان

شرعية الأصل لا تستلزم

شرعية الوصف أياً من يفهم

وكل فهم باطلٌ إن عارضا
فهم الأولى قد سلفوا أو ناقضا

تفتقر الأحكام للأدلة
وهذا ما عليه أهل الملة

وأما تعبد لا ينقل
عن الصحاب فهو جزما باطل

ومن أتى ببدعة مكفرة
عامله في أحكامه كالكفرة

وإن أتى ببدعة مفسقة
فحكمه حكم العصاة الفسقة

قاعدة والصمت حق يا فتى
عن الذي بين الصحاب قد أتى

ولتؤمنن بمعجزات الأنبيا

كذا كرامات عباد أوليا

والفاسق الملى ليس يكفر

بل ناقص الإيمان فيما قرروا

لا يخلدن في النار منهم من أحد

أعني به الخلود دوما للأبد

قاعدة والأصل في الشفاعة

توقيفها جزما على الأدلة

قاعدة الإيمان قول وعمل

كذا اعتقاد واحذرن من زلل

قاعدة يزيد بالطاعات

وينقصن بفعلك الزلات

قاعدة ما علق الإيمان به

إن كان فعلا للوجوب فانتبه

وإن يكن بتركه فيحرم
وهذا أصل ثابت مسلم

والحكم بالتكفير وقف فانتبه
على الدليل إن أتى فلتقض به

تكفيرنا للفعل لا يستلزم
تكفير الاعيان أيا من يفهم

إلا إذا شروطه توفرت
أيضا كذا موانع قد انتفت

ومثله يقال في التفسير
كذلك التبديع في التحقيق

وفعلنا لله خلقا يُنسبُ
وكسبها للعبد جزما يُنسبُ

أفعاله سبحانه بلا مرى
عن حكمة وغاية كما ترى

والشر في المقدور ليس في القدر
ويلزم الصبر على مرّ القدر

وكل ما كان وما يكون
مقدر في اللوح يا حنون

قاعدة والاحتجاج بالقدر
عند المعيب لا يجوز للخبر

والأصل في العوالم الغيبية
توقيفها جزماً على الأدلة

منهجنا في النقد ذو قواعد
عظيمة غزيرة الفوائد

أولها الإخلاص للمعبود

والعدل والإنصاف في المنقود

وليس من منهجنا التشهير

بالعيب فهو العيب يا خبير

ولتحذرن الشهوة الخفية

فإنها عظيمة البلية

تنقد في الناس لرفع ذاتك

وأنت الكامل فاحذر ذلك

ويغفرون الخطأ اليسير

إن كان في صوابه كثير

وكل من أثنى عليه النص

يموت وفق النص جزما نصوا

والحمد لله على النهاية

كما حمدناه على البداية"